

## النهاية في غريب الأثر

- { شوه } ( ه ) فيه [ بَيِّنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَرْمَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِلَى جَنْبِ قَاصِرٍ ] الشَّوْهَاءُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الرَّائِعَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْقَبِيحَةِ شَوْهَاءٌ وَالشَّوْهَاءُ : الْوَاسِعَةُ الْفَمِ وَالصَّغِيرَةُ الْفَمِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ [ قَالَ حِينَ رَمَى الْمُشْرِكِينَ بِالْتَرَابِ : شَاهَتِ الْوَجْوهُ ] أَي قَبِيحَاتِ . يُقَالُ شَاهَ يَشُوهُ شَوْهَاءً وَشَوَّهَهُ شَوْهَاءً وَرَجُلٌ أَشْوَاهُ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ . وَيُقَالُ لِلخُطْبَةِ الَّتِي لَا يُصَلِّي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَوْهَاءٌ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ : شَاهَ الْوَجْهَ ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- ( س ) وَفِيهِ [ أَنَّهُ قَالَ لِمَصْفُوعَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَّانَ بِالسِّيفِ : أَتَشْوَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ ] أَي أَتَذَكَّرْتَ وَتَقَدَّيَّحْتَ لَهُمْ . وَجَعَلَ الْأَنْصَارَ قَوْمَهُ لِنُصْرَتِهِمْ إِيَّاهُ . وَقِيلَ الْأَشْوَهُ : السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ ( فِي الدَّرِ النَّثِيرِ : [ قُلْتُ : هَذَا قَالَهُ الْحَرْبِيُّ طِنَاءً بَلْ إِنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً . وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا يَلِيقُ بِلَفْظِ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَرَسَ أَشْوَهُ إِذَا كَانَ مَدِيدَ الْعُنُقِ فِي ارْتِفَاعِ فَعَلَى هَذَا يُمَكَّنُ أَنْ يُقَالَ : مَعْنَاهُ : ارْتَفَعَتْ وَامْتَدَّ عُنُقُكَ عَلَى قَوْمِي ] ) وَرَجُلٌ شَاهُ الْبَصَرِ وَشَاهِي الْبَصَرِ : أَي حَدِيدُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لَا تُشْوَوِّهْ عَلَىَّ : أَي لَا تَقْلُ مَا أَحْسَنَكَ فَتُصَيِّبُنِي بِعَيْنِكَ